لن يعبـــروك

شكري الحسني

إلى الضالـــع، البلد الصغير بحجمـــه، الكبير بإبائه وهو يتصدى لبقايا المد الإيراني بقدراته البسيطة:

لن يعبروك.. ومنك الريح تنطلقُ
فارفعْ نواصيك.. لا بخسٌ ولا رهقُ
يا مربعَ الحبّ يا مـوّال قافيتي..
إني محبٌّ طـواه الوجـدُ والأرقُ
قاموسك المجد..
بحرٌ زاخرٌ ..
وأنا رحّـالةٌ فيـه زادي الحبرُ والورقُ
حطّمتُ مجذافَ أشعاري.. وقلـت لها:
فلتمتطي الموجَ في آثار من سبقوا
..
كلّ البقاع صدى.. مهما ارتدتْ فمَها
ووحدك الصوتُ إن ناديتهم صُعقوا
يا موطنًا ما جرى.. لفظا على شفةٍ
إلا تمشّـى بهـا مـن نـشـرِه عبـقُ
..
كم درّب البغـيُ أجنـادًا.. تطاوعُهُ
في كل شرٍّ.. وقد أضنـاهمُ النـزقُ
حتى إذا طاوعـوهُ فيـك وانهمكـوا
ليسحقوا فيك روحَ العزةِ انسحقـوا
ساروا على الأرض قطعانًا.. إلى أجلٍ
حتـى إذا قاربـوا أشـراكَـهُ علقـوا
فلا الأمامُ حباهم بعـضَ ما وُعدوا
وليـس للخلـف إن لاذوا بـه نفـقُ
أولاء قـومٌ أضـلّ اللهُ وجهتهـم
لن يلبسَ النورَ في أوطانهم أفـقُ
أو يرجعـوا دون آجـال.. فذا بلـدٌ
كل الـذين أثاروا نـارَهُ احترقـوا
لو كان يرجع.. قد كانوا على نبأٍ
عما رأى مَن شواه الخوفُ والفرَقُ
رأوا جبـالاً على الأقـدام ماشيـة
يرسو على جانبَيها النـارُ والألـقُ رأوا..
وما لم يروا أدهـى.. ولا شبهٌ..!
كأنمـا فـوق أفـلاك السـما خلقـوا
ألـفُ بارودةٍ.. ثاروا على غضـب
تسبّـحُ الأرضَ - إنذارًا - إذا برقوا
سادوا الورى جملةً..
والصمتُ منطقهم..!
أهلٌ لأنْ تنصـتَ الدنيا إذا نطقوا
يرقون للمَجد أفواجًا.. فإن عصفتْ نارٌ..
أداروا لها الأحداقَ.. وانطلقوا
صفًا إلى الموت..
لا خوف .. وقد علموا
أن الشهـادة تكـريـمٌ لمن صدقـوا
يا ضالع الحب.. إن الحرب ما نسيتْ
بأن من حـاولوا في مائنـا غرقـوا
يا ضالع الحب خذ بوحي ودعْ شجني
لأكمـل البـوحَ ممـا جـادت الحدق
وافيتُ.. والشوقُ مـوالٍ علىَ شفتـي
يسوقني نحوك التحنـانُ والومـق
في كل جـرح فـؤادي عازف وتـرًا
وكلّ بـــوح بِمـا أخفيـه مختنـق
يا ضالعَ الحب.. ماذا بعدُ؟!
هـــــأنـذا
أسرجتُ بالدمع قنديلاً لمن عشقـوا
كلّ القوافـي سـرابٌ.. وحـدَه قلمـي..
أهداك قلبًا .. بغير الحـبّ لا يثـقُ
فادفنْ وراءك نُخبَ الشاربين دمـي
وارفع نواصيك.. لا حزنٌ ولا قلـقُ.

تحية من الأعماق لإذاعة (هنا عدن)

كتب/ شوقي عوض:

يوما عن يوم تزداد فيه الأهمية لإذاعة (هنا عـدن) في رقعة الانتشـار الإذاعي المحلي نظـرا لما تقدمه هـذه الإذاعة في برامجها مـن مواضع شـائقة ومتنوعة في جذب المسـتمعين إليها وإلى متابعيها والهادفة في برامجهـا المتعددة والنوعية والجريئة في طرحها ومناقشـتها لمختلف المواضيع الجادة التي تهـم حياة المواطن والمستمعين معا لإذاعة (هنا عدن) بشكل عام منها المحلية والعربية والإقليمية.

وهذا حقا ما لمسته شخصيا من خلال متابعتي واسـتماعي لإذاعتنـا الحبيبة والجميلـة (هنا عدن) والتي اسـتطاعت أن تشـكل لنفسـها وخلال فترة وجيزة توليفة متناغمة ومتجانسـة في برامجها ومنظومتها الإذاعية والإعلامية وذلك من خـلال رصيدها الإذاعـي المتميز والمفتوح والمعتمـد على التواصـل الاجتماعي التي تهم مختلف شرائـح المجتمع في الأخبار والمواضيـع الثقافيـة والعلمية والصحية والتوجيهية والإرشادية.

وكل في مجـال تخصصـه وهوايته ومهامـه البرامجية المختلفة، فنا وإخراجا وإبداعا وهندسـة صوتية وموسـيقية ودراميـة، كما عكـس القائمـون على شـؤون إدارة (هنـا عـدن) تفوقا كبيرا في الحرص الدائم والمسـتمر على إشباع رغبات المستمعين وبمختلف الأطياف على المستوى الإذاعي والعربي والإقليمي، أضف إلى ذلك جانـب الحب والإخلاص والتفاني بالعمـل الإذاعي والإعلامـي لطاقم إذاعة (هنا عدن) بوصفها حجـر الزاوية لمدينة عدن ووجهها النقي والثقـافي والفني المعبر عن تطلعاتها ونسـيجها الاجتماعي فكرا وثقافة وإنسانا... فتحية من الأعماق لإذاعتنا (هنا عدن).

يا عدن

أحمد مليكان

أمس طول الليل أبكي عليك يا عدن
يا قهري يا عمري جرحوك الأنذال
أحبك يا عدن وأتمنى لك كل خير
أنت عروس البحر الأحمر
أنت جوهرة الخليج والجزيرة
عدن أنت الحضارة للإنسـان تحملت
نيران الجهلَ والتخلـف والتدمير ولا قيتَ
بسبب حضارتك وموقعك التاريخي أصنافَ
الغـارات، وتحَطمت آثَـارك عبر هجمات
المغيرين الذين أحرقوا كل معالمك وفنونك..
حقيقة لقد شـهدنا ذلك في حاضرنا الزمنـي، فتدمـيرك بعد وحـدة ٢٢ مايو ١٩٩٠م، وتواصلت حالات التدمير في صيف ١٩٩٤م ومرة أخرى دمـرك الكلاب عندما غزت جماعة الحوثي في عام ٢٠١٥م, وها هم حتى اليوم يريدون الدخول إليك يا عدن بعد تدميرك.

اليوم أبنـاؤك واقفون صفا واحدًا ضد العدو الحـوثي وكل أبناء الجنوب والقيادة السياسـية برئاسـة الرئيـس عيدروس الزبيـدي وكل رجل شريـف يحب وطنه سيقاتل حتى آخر قطرة من دمه.

إننا نقول لهم إن عدن تحررت ودحرت عقليـة الغزاة التتارية واي شـمالي يريد الدخول إلى عدن سـيلقى مصيره.. يارب احفظ عـدن واهل عـدن وكل الجنوبيين ونحـن نقول ان عدن وابنـاء الجنوب في الوقت الراهـن لن تكون رديفـة لوحدة تقودها العقلية القبلية والمذهبية ولا يمكنها أن تكون جـزءا من اتحاد فيدرالي يمني تقوده عقليات عفى عنها الزمن.

الحقيقة

نبيل النمي

الحقيقة أنك أنت
جرح في قلبي
سرى في وسط أنفاسي
وألهبني حريقه
الحقيقة
إنني ما عدت أدري
كيف هذا الحب
أوغل في شراييني
ولم أعرف طريقه!
الحقيقة
إنني اتساهلت
واتماديت واتهدهدت
وحبك زاد توهني بريقه
الحقيقة
كيف أفعل به؟
أنا هذي حقيقة
صرت حائر فيه
شارد فيه
تايه فيه
يوعدني ويخلف في دقيقة
الحقيقة
عند من بشكي!!
أنا سلمت أمري
ما بغيت أكشف حقيقة روح قلبي
لا ولا باكون عائق في طريقه.

حكمة

اختلف الذئب مع الحمار ذات يوم على لون العشب!

قال الحمار: لون العشب أصفر

لكن الذئب قال: لون العشب أخضر

واختلفا كثيراً ولم يصلا إلى حل، وأخيراً قررّا أن يتحاكما إلى ملك الغابة.

بدأت المحاكمة، وكل أدلى بحُجّته وعند إصدار الحكم تلهّف الجميع لسماع كلمة العدالة.

وإذا بالأسد خيّب آمال الحاضرين في جلسة الحكم، فقد حكم على الذئب بالسجن لمدة شهر واحد، وببراءة الحمار!

استنكر الذئب وقال: سيّدي أليس لون العشب أخضر؟

قال الأسد: بلى

قال الذئب: إذاً لماذا حكمت عليّ بالسجن وأنا لم أخطئ الرأي؟

قال الأسد: صحيح أنك لم تخطئ الرأي لكنك أخطأتَ عندما جادلت الحمارَ على مسألةٍ كهذه، لذلك أمرتُ بسجنك لكي تعتبر ولا تجادل من لا يستوعب ولا يفهم وليس بأهل لذلك!

الخلاصة: لا تجادل من لا يسـتوعب، ومن هو أسـير العصبية والجهل، لأنك لن تخرج بنتيجة.